

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة الخامسة والأربعون

٤-٧ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: الإحصاءات الديمغرافية

الإحصاءات الديمغرافية

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٣/٢٣٥. ويتضمن معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ منذ صدور التقرير السابق للأمين العام عن الإحصاءات الديمغرافية (E/CN.3/2013/15). ويوفر هذا التقرير معلومات عن الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بتنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن استعداداً لجولة التعدادات لعام ٢٠٢٠، وتشمل المعلوماتُ المداولات، والاستنتاجات، والجدول الزمني لعملية التنقيح، والنواتج المتوقعة. ويعلن التقرير أيضاً عن صدور التنقيح الثالث للمبادئ والتوصيات المتعلقة بإنشاء نظام للإحصاءات الحيوية.

واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

* E/CN.3/2014/1



الرجاء إعادة استعمال الورق

231213 231213 13-60966 (A)



أولاً - مقدمة

١ - أُعد هذا التقرير وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٣/٢٣٥، ويتضمن ما يلي: (أ) لمحة عامة عن التطورات المتعلقة بالبرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ خلال الفترة ٢٠١٠-٢٠١٣؛ و (ب) موجز للعمل الجاري بشأن تنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن؛ و (ج) معلومات عن صدور التنقيح الثالث للمبادئ والتوصيات المتعلقة بإنشاء نظام للإحصاءات الحيوية.

ثانياً - البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠

تنفيذ تعدادات السكان والمساكن على الصعيد الوطني

٢ - وافقت اللجنة الإحصائية على البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠ في دورتها السادسة والثلاثين، واعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره ٢٠٠٥/١٣. ويقر البرنامج العالمي بتعدادات السكان والمساكن باعتبارها أحد المصادر الرئيسية للبيانات اللازمة من أجل وضع خطط إنمائية فعالة واتخاذ قرارات موضوعية. ويهدف البرنامج العالمي لعام ٢٠١٠، على وجه الخصوص، إلى كفالة أن تجري كل دولة عضو تعداداً للسكان والمساكن مرة واحدة على الأقل خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٤، وينشر النتائج على نطاق واسع.

٣ - وقد رصدت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمانة العامة تنفيذ البلدان والمناطق لتعدادات السكان والمساكن في مختلف مراحل جولة التعدادات. واستكمالاً للمعلومات الواردة في التقرير الشامل المقدم إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والأربعين (E/CN.3/2013/15)، ووفقاً للمعلومات المتاحة في نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، يُشار إلى أن ٢٠٥ من البلدان أو المناطق في العالم قد أجرت تعداداً للسكان والمساكن حتى الآن، ويعتزم ٢٢ بلداً أو منطقة إجراء تعداد بحلول نهاية الجولة، وثمة ٨ بلدان أو مناطق لا تعتزم إجراء تعداد في هذه الجولة. وهذا يعني أن ما يزيد على ٩١ في المائة من سكان العالم قد تم تعدادهم حتى الآن في هذه الجولة. وبحلول نهاية جولة التعدادات، من المتوقع أن يرتفع معدل التغطية إلى ٩٧ في المائة. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بتواريخ عمليات التعداد في البلدان والمناطق عن طريق الرابط التالي: http://unstats.un.org/unsd/demographic/sources/census/2010_PHC/censusclockmore.htm

ثالثاً - تنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن استعداداً لجولة التعدادات لعام ٢٠٢٠

٤ - استعداداً للبرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠، رحبت اللجنة الإحصائية، في دورتها الثالثة والأربعين، باقتراح الشروع في وقت مبكر بأعمال التنقيح الثالث للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن (انظر E/2012/24، الفصل الأول، الفرع باء). وتنبع الدعوة إلى وضع مبادئ توجيهية دولية للبلدان من أجل تخطيط وإجراء تعدادات السكان والمساكن بكفاءة من الحاجة إلى ما يلي: (أ) توفير المبادئ التوجيهية المنهجية والتنفيذية للسلطات الوطنية المسؤولة عن إنتاج تعدادات السكان والمساكن؛ و (ب) كفاءة قابلية مقارنة إحصاءات السكان والمساكن على الصعيدين الدولي والإقليمي. وفي السياق نفسه لجولة التعدادات المقبلة، تعترم شعبة الإحصاءات تقديم مشروع نص قرار يصدر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠، أثناء الدورة السادسة والأربعين للجنة الإحصائية، في عام ٢٠١٥.

٥ - وفي هذا السياق، نظّمت شعبة الإحصاءات اجتماع فريق الخبراء المعني بتنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، الذي عُقد في نيويورك في الفترة من ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وكان الهدف من الاجتماع البدء بعملية تنقيح هذا المعيار الإحصائي الدولي استعداداً لجولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠٢٠. وحضر اجتماع فريق الخبراء ما يزيد على ٥٠ مشاركاً يمثلون بلداناً نامية وبلداناً متقدمة النمو من جميع مناطق العالم، فضلاً عن منظمات إقليمية ودولية^(١).

٦ - والتقرير النهائي لاجتماع فريق الخبراء متاح على الموقع الشبكي لشعبة الإحصاءات. وترد أدناه تفاصيل بعض الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع.

(١) كان من بين المشاركين خبراء من الاتحاد الروسي، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وإندونيسيا، وأوغندا، وإيطاليا، والبرازيل، وبيرو، وتركيا، وجامايكا، وجنوب أفريقيا، وسورينام، والسويد، والصين، وطاجيكستان، وعمان، وغانا، والفلبين، وكندا، وماليزيا، ومصر، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وناميبيا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، ودولة فلسطين، ومصروف التنمية الأفريقي، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة العمل الدولية، وأمانة جماعة المحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والفريق التوجيهي المعني بتعدادات السكان والمساكن التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وشعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وفريق واشنطن المعني بإحصاءات الإعاقة. وتولّت شعبة الإحصاءات مهام الأمانة.

٧ - أكدت العروض التي جرى تقديمها والمناقشات التي جرت في الاجتماع النجّاح الكبير الذي حقّقه جولة تعدادات السكان والمساكن لعام ٢٠١٠، الممتدة من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٤. ويبدو مثلاً أن جولة عام ٢٠١٠ هي أكثر الجولات نجّاحاً من حيث عدد البلدان التي أجرت تعداداً واحداً على الأقل، منذ البدء ببرامج الأمم المتحدة لتعداد السكان والمساكن في مطلع خمسينات القرن الماضي. وبالإضافة إلى ذلك، أظهر تعداد عام ٢٠١٠ أن التكنولوجيا المحسّنة قد استُخدمت على نحو لم يسبق له مثيل في جميع جوانب عملية التعداد، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى هدف تحسين كفاءة عمليات التعداد، وزيادة حجم الاستجابة الشاملة، وتعزيز نوعية البيانات وتوافرها في الوقت المناسب، وتلبية الطلب العام المتعلق بأساليب الحياة الجديدة وشواغل الحياة الخاصة. وبادرت البلدان أيضاً إلى الابتكار في الأساليب المعتمدة لتجميع الإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية الشاملة على مستوى المناطق الصغيرة، مع ما قد ينجم عن ذلك من نتائج محتملة على تعريف التعداد. وأفيد أيضاً عن تعاون قائم فيما بين البلدان بشأن عمليات التعداد. غير أن التحديات لا تزال مستمرة، ومنها كون بعض البلدان لم يُجر حتى الآن تعداداً في إطار جولة عام ٢٠١٠ بداعي تأجيل العملية. وتشمل التحديات القائمة الأخرى التكاليف الناجمة عن عمليات التعداد، وتسييس التعداد، وعدم كفاية القدرات التقنية، والشواغل المتعلقة بنوعية البيانات، ونشر نتائج التعدادات والاستفادة منها بقدر غير كافٍ.

٨ - واعترف المشاركون بأن سبب قيام بلدان عديدة بتأجيل إجراء تعداداتها يكمن في الزيادة المستمرة لتكلفة عمليات التعداد، فضلاً عن القيود المالية، في حين عملت بلدان أخرى على تكييف المنهجيات البديلة مع التعداد التقليدي. وبناءً على ذلك، أكد المشاركون أنه ينبغي إجراء تحليل لتكاليف وفوائد التعدادات، رغم أنّ هذه العملية تكتسي قدراً كبيراً من التعقيد، ورأوا أنه ينبغي تشجيع البلدان على القيام بذلك. وذكر أيضاً أنه لم تجر الاستفادة من بيانات التعدادات على النطاق المتوقع لها، مما يحدّ من فوائدها.

٩ - وفيما يتعلق بتنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن، يرُدّ فيما يلي بعض النتائج البارزة للمناقشة التي أُجريت في اجتماع فريق الخبراء:

(أ) يتعين التوسع في الدياحة لكي تشمل موجزاً بليغاً للدروس المستخلصة من جولة التعدادات لعام ٢٠١٠، المتعلقة في المقام الأول بالإنجازات والعقبات الرئيسية، على نحو يفضي إلى الأساس المنطقي الذي يقوم عليه تكييف المعايير الدولية لإجراء التعدادات؛

(ب) ينبغي تبديل الجزء الثالث، المتعلق بعمليات التعداد وإدارتها، مع الجزء الثاني، المتعلق بمواضيع التعداد، حيث أن ذلك سيوفر قدراً أكبر من السلاسة والاتساق بين التعريف الوارد للتعداد وميزاته الأساسية، وتنفيذه؛

(ج) وفيما يتعلق بمنهجيات التعداد، من الضروري أن تحدّد بمزيد من التفصيل مواطنُ القوة وأوجه القصور في المنهجيات الحالية. وعلى وجه الخصوص، يُتوقع إجراء مناقشة موسّعة بشأن الأسلوب الجديد الناشئ، المتمثل في التعداد القائم على السجلات؛

(د) من المتوقع للتغيرات التي يجري إدخالها على التعريف الوارد للتعداد وميزاته الأساسية أن تعكس بشكل أفضل الميزات الرئيسية لتعدادات السكان والمساكن؛

(هـ) نظراً إلى استخدام التكنولوجيات المتقدمة على نطاق واسع في جميع مراحل عملية التعداد، اقترح المشاركون أن تُدمج في فصل واحد جميع المسائل المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في تعدادات السكان والمساكن، على أن يشمل ذلك جميع مراحل التعداد، عوضاً عن تناول هذه التكنولوجيات في إطار كل فصل من الفصول المحددة؛

(و) وعلى خلفية أن نشر البيانات والاستفادة منها هما الحلقة الأضعف في عملية التعداد، أشار المشاركون إلى أن تقنيات وأساليب نشر البيانات قد تغيرت بشكل ملحوظ خلال فترة تعداد عام ٢٠١٠، ويُعزى ذلك في المقام الأول إلى التحسينات التي شهدتها التكنولوجيا، مما يتيح للبلدان الاستجابة لطلبات مستعملي البيانات من خلال توفير منتجات التعداد عبر وسائط الإعلام الإلكترونية. وفي هذا السياق، طلب المشاركون تعزيز المبادئ التوجيهية المتعلقة بنشر البيانات والاستفادة منها في المبادئ والتوصيات بحيث تشمل الممارسات المتعارف عليها، بما في ذلك حفظ وصون بيانات التعدادات والوثائق ذات الصلة، وإتاحة الحصول على البيانات الجزئية والبيانات المتعلقة بالمناطق الصغيرة وبالأعداد الصغيرة من السكان. غير أن المشاركين أعربوا عن شواغلهم إزاء الحفاظ على سرية البيانات، واقترحوا أن يرد في الجزء المنقح، المتعلق بنشر بيانات عمليات التعداد والاستفادة منها، شرح مفصل لأساليب التحكم في الكشف عن البيانات صوتاً لسريتها، ومن أجل حماية الحياة الخاصة؛

(ز) واستفاد الاجتماع من العرض الذي قدّمته منظمة العمل الدولية بشأن تنقيح مفاهيم العمالة والقوة العاملة والنشاط، التي اعتمدها المؤتمر الدولي لخبراء الإحصاءات العمالية في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣. وجرى التوصل في الاجتماع إلى استنتاج مفاده أن الفريق العامل المعني بمواضيع تعداد السكان والمساكن ينبغي أن يعتمد على المدخلات المقدّمة من منظمة العمل الدولية لتعديل التعاريف والمواضيع والتصنيفات في سياق تنقيح المبادئ والتوصيات؛

(ح) ونتيجةً للمقترحات الهامة المتعلقة بالتوسع في المبادئ التوجيهية الدولية المنقحة لإجراء التعدادات، وإدخال إضافات عليها، أعرب المشاركون عن قلقهم إزاء طول المبادئ والتوصيات، واقترحوا أن يتم إدخال التغييرات بحذر، ورأوا أنه لا يتعين إدراج جميع المقترحات.

١٠ - وعلى صعيد العملية نفسها، اتفق المشاركون على أن يجري تنقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن من خلال تشكيل ثلاثة أفرقة عاملة وخمسة أفرقة فرعية. وستقوم الأفرقة العاملة والأفرقة الفرعية باستعراض نص التنقيح الثاني للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن^(٢)، وإدخال التغييرات واستكمال المعلومات بناءً على مناقشات اجتماع فريق الخبراء، والاستنتاجات والتوصيات الصادرة عنه، فضلاً عن المناقشات وتبادل الآراء داخل كلٍّ من الأفرقة العاملة والأفرقة الفرعية.

١١ - ووضع المشاركون، من خلال العمل ضمن أفرقة وأفرقة فرعية، تقسيماً مفصلاً للعمل فيما بينهم واتفقوا على الجدول الزمني التالي:

(أ) يقدم الأعضاء المشروع الأول لنص المبادئ والتوصيات المنقحة المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن إلى رؤساء الأفرقة العاملة بحلول ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤؛

(ب) يقوم رئيس كل فريق من الأفرقة العاملة بتقديم مشروع نص موحد إلى شعبة الإحصاءات بحلول ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤؛

(ج) تقوم شعبة الإحصاءات بوضع نص موحد لجميع المشاريع بحلول ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤؛

(د) تقوم شعبة الإحصاءات بتنظيم الاجتماع الثاني لفريق الخبراء بحلول نهاية نيسان/أبريل ٢٠١٤، وتوضع خلاله الصيغة النهائية للمشروع، على أساس أن يقدم إلى اللجنة الإحصائية في شباط/فبراير ٢٠١٥ لاعتماده رسمياً، إلى جانب التقرير النهائي لفريق الخبراء.

١٢ - وأشار المشاركون أيضاً إلى ما يلي: (أ) سيجري تقديم التنقيح الثالث للمبادئ والتوصيات المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن إلى اللجنة الإحصائية لاعتماده في شباط/فبراير ٢٠١٥؛ و (ب) لقد نُشرت مجموعة من الجداول على الموقع الشبكي التابع لشعبة الإحصاءات، مع الإحالات المرجعية إلى المواضيع الأساسية التي ترد في النسخة المطبوعة؛ و (ج) من الممكن إدراج إضافة على النسخة المطبوعة، تبعاً لنتائج المناقشة الجارية بشأن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥، التي قد يكون لها أثر في تعدادات السكان والمساكن في جولة عام ٢٠٢٠.

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.07.XVII.8.

١٣ - وأشير في الاجتماع إلى أن شعبة الإحصاءات ستقدم الدعم الكامل والمستمر إلى فريق الخبراء، سواء على صعيد تولى مهام الأمانة أو تقديم الدعم الفني.

رابعاً - التقيح الثالث للمبادئ والتوصيات المتعلقة بإنشاء نظام للإحصاءات الحيوية

١٤ - إلحاقاً بتقرير الأمين العام عن الإحصاءات الديمغرافية المقدم إلى اللجنة الإحصائية في دورتها الرابعة والأربعين، في شباط/فبراير ٢٠١٣ (E/CN.3/2013/15)، وضعت شعبة الإحصاءات الصيغة النهائية لتقيح المبادئ والتوصيات المتعلقة بإنشاء نظام للإحصاءات الحيوية، وهو المعيار الإحصائي الدولي الرئيسي للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية. وأصبح التقيح الثالث للمبادئ والتوصيات المتعلقة بإنشاء نظام للإحصاءات الحيوية متاحاً على شبكة الإنترنت باللغة الإنكليزية^(٣). وتعتزم شعبة الإحصاءات عقد سلسلة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية لتيسير تنفيذ هذه التوصيات في النظم الإحصائية الوطنية.

١٥ - وبالإضافة إلى صدور المبادئ والتوصيات المتعلقة بإنشاء نظام للإحصاءات الحيوية، تتعهد شعبة الإحصاءات مركز معارف للتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية (<http://unstats.un.org/unsd/vitalstatkb>) تيسيراً لتبادل وتقاسم المعارف والمعلومات المتعلقة بالتسجيل المدني والإحصاءات الحيوية على الصعيد الدولي. ويعمل مركز المعارف على توثيق ونشر المبادئ التوجيهية المنهجية، والمقالات البحثية، والممارسات والأنشطة القطرية في مجال التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية.

(٣) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.13.XVII.10. متاح على الرابط التالي:

<http://unstats.un.org/unsd/demographic/standmeth/principles/default.htm>